

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## (55)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد وهذا هو مجلس الخامس والخمسون في مذكرتي ابي القاسم منصور ابن هبة الله - [00:00:04](#)

موسوم بشرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:28](#)

الايمان مفهوم اللسان واعتقاد بالقلب وامل بالجوارح. وهذا الامر لان الايمان قول اعتقاد وعمل يزيد وينقص اجمع عليه اهل السنة اجماعا لم يتخلف الاجماع دلائل كثيرة الكتاب والسنة قالوا بالدلال على انه لفظ باللسان قوله عز وجل. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا - [00:00:55](#)

وربما رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا مني الا بحقها. والدلالة على انه اعتقاد - [00:01:40](#)

ولما يكون الايمان في قلوبكم وقوله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال كتب في قلوبهم الايمان. وقال تعالى وحديث ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يخلص الايمان - [00:02:00](#)

الى قلبه فما سبق فيه ان الايمان باللسان ان الايمان بالقلب والان يأتي على ان الايمان بالجوارح يعبر عنه بان الايمان عمل والعمل عند العلماء عملا كما ان القول قولان - [00:02:40](#)

العمل الاول عمل القلب وهو النية والخضوع والتوكل العمل الثاني عمل الجوارح ركوع وسجود وطواف وسعي ومشى وجهاد والقول قول قول الجوارح بالنطق قول القلب بالاعتقاد ان الاعتقاد هو قوي القلب - [00:03:01](#)

اما النية التوكل والرجاء هذا عمل القلب اعتقاد كاعتقاده بالله ما يجوز له ويجب عليه يمتنع منه والدلالة على انه عمل قال الله عز وجل وما امركم الا لعبدوا الله صيдахم دين - [00:03:30](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمة. وقال فمن كان يوم لقاء ربه فليعلم الاعمال الصالحة ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقال هل يمرون الا ان تأتيهم الملائكة قل امنت من قبل او كسبت في ايماننا خيرا. وحديث الاعرابي لما عد عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:57](#)

الاعمال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. فدل على ان مجموع هذه الافعال وبه قال من الصحابة ممن تقدم ذكرهم في ان الصلاة من الايمان السلام عليكم ورحمة الله ابن مسعود وابن عباس وابو الدرداء وجابر ابن عبدالله رضي الله عنهما وبالصلاة - [00:04:37](#)

فيها القول والاعتقاد هذي لا تكاد تجتمع في كثير من العبادات كثير من عبادات اما قلبية عملية واما قلبية قولية اما الصلاة هي قولية قلبية وعملية ولا صلاة الا قراءة قراءة القرآن - [00:05:07](#)

الفاتحة ركوع سجود حركاتها اربعة قيام وقعود وركوع وسجود والنية فيها الخشوع طمأنينة اهل السنة والجماعة بهذا الاصل العظيم ان اصل الايمان انحرفت فيه الطوائف الوعيدية المعتزلة وانحرفت فيه طوائف المرجية - [00:05:36](#)

الاختلاف باصناف ارجاعه ومن تأمل في كتب السلف وجد ان اول ما صنفوا في الرد على هؤلاء المنحرفين بالايمان واذا نظرنا الى مجاميع مروياتهم كالسنة الخلاصة روي عن احمد قلنا لاحمد - [00:06:07](#)

لعبدالله بن احمد سنة لابن ابي عاصم خزيمة وامثالها واذا اول ما يبدأ فيها بالرد على المنحرفين قال الحافظ ابن رجب رحمه الله ومسائل الاسماء والاحكام اجل مسائل الدين ما الاسماء والاحكام؟ اسماء الناس في الدنيا - [00:06:27](#)

مؤمنين غير مؤمنين واحكامهم في الآخرة هي اجل مسائل الدين وهي محل رد اهل السنة على المنحرفين قبل حدودهم عليهم في مسائل الصفات وما تقديمها الا لجلالتها لان اثر هذا الانحراف هدم الدين كله - [00:06:53](#)

الدين كله ومن التابعين عن الحسن وعمر ابن عبد العزيز وسعيد ابن الزبير وزيد ابن اسلم ومجاهد وعن هشام ابن حسان وعبدالله بن عبيد بن عمير قال الايمان قول وعمل او قال. المناسب قالوا الايمان طول المعنى - [00:07:21](#)

الايمان قول وعمل وبه قال من الفقهاء اصطلاحى كما مر معنا اتباع التابعين سواء كبارهم او او متوسطيهم او صغارهم او من تبعهم يطلق عليهم قول الفقهاء هو اصطلاح له خاص في اتباع التابعين - [00:07:46](#)

سلمة الطائفي ومحمد بن عبدالله بن عبد وابو ابراهيم سعيد ابو عبيدة هؤلاء ليسوا طبقة واحدة هذا مالك مئة وثمان وسبعين وتسعة وسبعين وهذا الامام احمد ميتين واحد واربعين فهم ليسوا على طبقة واحدة - [00:08:11](#)

اللهم عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتحج البيت قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم - [00:09:15](#)

قال فما الايمان؟ وعلى ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت والجنة والنار والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امن قال نعم اسناد صحيح. هذا حديث الاعرابي اللي اشار اليه - [00:09:47](#)

الجوارح اخواننا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد ابن يحيى الدولي قال حدثنا ابن ابي هريرة قال حدثنا حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله ان ابا هريرة رضي الله عنه واخبره قال لما توفي رسول - [00:10:06](#)

صلى الله عليه وسلم ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. فقال عمر رضي الله عنه يا ابا كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقوموا لا اله الا الله فمن قال - [00:10:30](#)

لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فقال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لا تقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني حقاد كانوا يؤدونها الى - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه من قتال فعرفت انه الحق اخرجه البخاري ومسلم. والمرتدون في اكثر القبائل حتى ان القبائل التي لم ترتد تعد قريش ثبتهم الله بسهيل ابن عمرو - [00:11:10](#)

سقيف ثبتهم الله بالمغيرة ثبتهم الله بعدي بن حاتم وعامة قبائل عابرة الناس فتنة ومع ذلك شرح الله صدر ابي بكر مقاتلة من فرق بين الصلاة والزكاة لما قاتلوا على منعها اي جحدوها - [00:11:40](#)

مرتدين كان عمر ممن يقول كيف نقاتل قوما لا اله الا الله ابو بكر قاتلهم لانهم لم يقوموا بحق لا اله الا الله شرح الله صدر عمر ومن كان في قلبه غضاظة الى هذا الامر - [00:12:05](#)

اجمعوا عليه فيه مسألة اخرى ان مسائل الجماعة لا يصلح فيها الاختلاف ان الاختلاف ثمة تشتت ولو اخذ القول المرجوح فالاجتماع عليه اولى من التفرق على القول الراجح واللي حصل من عمر هنا ليس مجرد آ - [00:12:31](#)

لابي بكر بل شرح الله صدره فيما ذهب اليه ابو بكر عرف انه الحق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واقوى الاجماع التقليدية اجماع الصحابة على قتال المرتدين اقوى اجماع تقرير حصل في المسلمين - [00:12:59](#)

لا يعرف لهم مخالف بدأ خلاف ثم ثم زال هذا الخلاف اخبرنا موسى قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن المهدي عن مالك رضي الله عنه يقول جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:13:19](#)

الاسلام وعلى خمس صلوات في كل يوم وليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا. قال وسأله عن صوم رمضان قد قال قال لا. قال وذكرت الزكاة؟ قال هلاي غيره. قال لا. قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن - [00:13:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق اخرج به البخاري ومسلم وجميع العلماء. اللهم صل هذا حديث بن ثعلب رضي الله عنه. نعم وعلى عيسى ابن علي قال محمد ابن عبدالعزيز قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن الوليد الايساري قال سمعت ابا - [00:14:19](#)

يقول حدثني صاحب هذه الدار واثار الى دار عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه واخبرنا عبيد الله ابن احمد ابن قال حدثنا احمد بن علي بن العلاني قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا هشام ابن عبد الملك ابن العبد الملك قال حدثنا شعبة - [00:14:44](#)

رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة بميقاتها قال ثم قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. فما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:15:04](#)

اخرجه البخاري عن هشام ابن مسلم من حديث شعبة. وهذه فيها ان الاعمال من الايمان قوله الصلاة لوقتها اي لاول وقتها نعم يجوز الصلاة بين الوقتين افضل ما تكون الصلاة لاول الوقت - [00:15:24](#)

الغالب الاعم المطلب نعم العشاء او تأخيرها اطول والفجر الاكثر التقديم والاقبل التأخير قال حدثنا محمد ابن عنزي قال قال حدثنا قال واخبرنا محمد ابن عبد الرحمن ابن عباس قال حدثنا يعقوب لابراهيم - [00:15:45](#)

قال حدثنا قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا الربيع قال سمعت ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص في حديث يعقوب بالله - [00:16:22](#)

وفي حديث عمر ابن شبة على الاخلاص لله في عبادته لا شريك له واقام الصلاة واتى الزكاة فارقتها والله عز وجل عنه قال انس رضي الله عنه وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث - [00:16:42](#)

اختلاف الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل في اخر ما انزل يقول فان تابوا يقول خلعوا الاوتان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة - [00:17:02](#)

اخوانكم في الدين لفظهما سواء الا ما بين. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال حدثنا الهيثم ابن جميل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد - [00:17:22](#)

محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:17:40](#)

اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله. قال ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله. قال ثم ماذا؟ قال ثم حجا مبرورا اخرج جميعا. وفي هذه الاحاديث على اختلافها يحصل تقديم وتنويع - [00:18:00](#)

مرة يقول الجهاد مرة يقول بر الوالدين حجا مبرورا على كثرة من سألوا هذا التنويع في بيان خصال الدين من جهة ولتقديم ما يحتاجه السائل او اهله ومن معه من جهة اخرى - [00:18:18](#)

الله اليكم اخبرنا احمدنا ابراهيم العباسي قال اخبرنا محمد ابراهيم ابن عبد الله قال حدثنا الحسين الحسن قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا محمد - [00:18:38](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال الركن يا رسول الله اي الاعمال افضل في حديث الحسين اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله. اخرج جميعا - [00:19:01](#)

محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد اللغوي قال حدثنا محمد بن سليمان النويين قال حدثنا قال حدثنا حا قال واخبرنا محمد قال قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عن ابي اسحاق عن موسى ابن - [00:19:25](#)

رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة وتصل الى رحمك فلما ادبر الرجل وان تمسك بما اجر به دخل الجنة اخرج به البخاري ومسلم. وهذه فيها اعمال قلبية واعمال - [00:19:46](#)

البدنية وفيها قول نعم اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الدري قال حدثنا ان عمر رضي الله عنه قال يا نبي الله ارأيت ما نعمل لامر - [00:20:16](#)

استقبالا. قال بل لامر قد فرغ منه. قال عمر رضي الله عنه فقيم العمل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم. لا اله الا بعمل. فقال عمر رضي الله عنه اذا نجتهد. لا ينال ذلك الا بالعمل - [00:20:42](#)

وهذا من اعظم ما يرد به على المرجية الله اليكم قال اخبرنا عن ابن محمد بن احمد يعقوب وقال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال واخبرنا عبد العزيز - [00:21:02](#)

الحسن الحسن رضي الله عنهما انه قال قال رجل يا رسول الله فعلم اهل الجنة من اهل النار قال ف فيما يعمل العاملون؟ قال ميسر او كما قال الفارهم قريبا اخرج المسلمون عن زهير ابن اسحاق ابن اسحاق ابن وادلة العمل في الشريعة ادلة - [00:21:17](#)

وجوب العمل ما العمل الذين الايمان منه ما هو ركن وهو جزء من الايمان ومنه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب من العمل الذي هو ركن في الايمان - [00:21:55](#)

الاسلام الخمسة جلها اعمال ذلك اعمال القلوب ركن الايمان من العمل ما هو شرط للايمان حج وصلى وصى بلا نية ما تقبل منه من هو واجب يأثم مخالف مع الجماعة - [00:22:22](#)

الصلاة لوقتها ومنه ما هو مستحب كاماطة الاذى الصدقات والبر قال حدثنا محمد قال حدثنا حكام موسى محمد ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان والعمل قليلان لا يصلح كل واحد - [00:22:50](#)

منهما الا مع صاحبه محمد ابن علي ابن الحسين هو الباقي رفعه للنبي هذا فيه ارسال محمد ابن علي توفي عام مئة واثنين وعشرين وفي طبقتي متابعي التابعين نعم اخبرنا عليكم محمد ابن عبد الله قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد البصري قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحميري قال حدثنا ابي - [00:23:26](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الايمان ولا بالتمني ولكن ما وقع في القلب وصدقته الاعمال. والذي نفسي بيده لا يدخل لا يدخل احد الجنة - [00:24:04](#)

الا بعمل متقن. قالوا يا رسول الله ما يتقنهم؟ قال يحكمون وهذا فيه محمد بن عبد الرحمن حديثه من قبيلة وضعيف جدا لكن معناه صحيح جاء مرسلًا وجاء معلق في البخاري ومؤمن - [00:24:24](#)

محشي عليه قال النسائي حديث المناكير نعم والمعروف ان هذا اللفظ ورد من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى معناه صحيح ان الايمان ليس الحكم حكم بعيد هذا حكم بالوضع ان يكون فيه واين الموضع هنا - [00:24:49](#)

اللي عندنا يقلد الشيخ الالباني قال واخبرنا عن محمد ابن يوسف عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امان الا بعمل ولا عمل الا بالايمان. الله المستعان - [00:25:41](#)

اخبرنا قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن عبد الله المكرمي قال حدثنا معاذ ابن هشام العنبي عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ورغيفه معاذ رضي الله عنه على الرأي فقال يا معاذ قلت لبيك - [00:26:18](#)

قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا حرمه الله على النار. قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس - [00:26:39](#)

قال اذا يتكلموا قال فاخبر به معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما. اخرجه البخاري ومسلم من حديث معاذ رضي الله عنه طبعًا ومنع النبي عليه الصلاة والسلام ليخبر بها معاذ الا يتكل - [00:26:59](#)

فلما امن ذلك تأثر من كتم العلم اخبر بها رضي الله عنه وبشارة الى اهل الايمان اعلم بشارة اللهم بكم قد اخبرنا عبيد الله محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا محمد بن الهيثمي قال حدثنا سويد بن سعيد - [00:27:17](#)

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سئل ابن سعيد وحدثنا محمد ابن غالب قال حدثنا نحي وحدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا الرحمن يونس قال حدثنا سؤال ابن عبد العزيز قال حدثنا ثابت عن سليم ابي عامر انه قال سمعت - [00:27:41](#)

رضي الله عنه قال ان امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت فلا من يشهد ان لا اله الا الله فخرجت فلقيني عمر رضي الله عنه وسألني فاخبرته فقال ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له - [00:28:01](#)

فاخبرتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر رضي الله عنه وقال لرسول الله صلى الله عليه صدق عمر فاسعد هذا فيه ضعاف فيه كلام لكن جاء في شواهد احاديث من قال لا اله الا الله - [00:28:21](#)

من شهد ان لا اله الا الله النصوص يفسر بعضها بعضا. ليس يكفي فيها مجرد النطق من غير اعتقاد ولا قول ولا عمل ولو كان ذلك يكفي لسبق المشركون اليه وعصمت دماءهم - [00:28:44](#)

لكن لابد من قولها والاستقامة عليها والحذر من نواهيها الا مجرد النطق هذه بدعة جاءت من الشعوبيين المرجئة ولهذا قال الجهل انه يكفي في الايمان معرفة الله معفن في القلب - [00:29:01](#)

بالتالي الكفر يكون عنده بالاجحود عدم معرفة الله بجهله جعل الله عن ذلك. نعم واخبرنا محمد احمد القدوسي قال حدثنا محمد ابن يعقوب قال حدثنا العباس من وليه قال اخبرني ابي قال حدثني عن - [00:29:18](#)

قال حدثني مرة قال قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى الانصار فلا يوجد رجل له من مال بلغ ثم قال يعني عندنا القدرة نعم السنة الشرعية التي - [00:29:39](#)

يجب معها الحج وبلغ شيئا محتملا انه بلغ قدرة البدنية والمالية مشكور مقبول العمر نعم ثم قال والله ان اولئك مسلمين والله لو تركوا الحج لقاتلتهم كما قاتلتهم على الصلاة والزكاة. وهذا على جهة الوعيد - [00:30:12](#)

واللي ترك الحج لا يوجد ذلك الا اذا جحد في تأكيد على ان الاسلام والظاهرة لا بد من اتيانها واقامتها لا يبقى مسلم وهو لم يتمها الله اليكم قد اخبرنا محمد قال اخبرنا محمد قال حدثنا العباس قال اخبرني ابي قال حدثني عبد الله بن شذب قال حدثني - [00:30:35](#)

عن عمر رضي الله عنه مثله اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو القاسم عبدالرحمن ابن محمد الفارسي حدثنا محمد من كل حرب قال حدثنا قال حدثنا محمد ابن زياد عن ميمون لما قال عن ابي رضي الله - [00:31:05](#)

انه قال الصبر من الايمان بمنزلة رأس من الجسد من لا صبر له لا ايمان له ذكر الله الصبر في نيف وتسعين اية الصبغة عند العلماء انواع ثلاثة سقم على طاعة الله - [00:31:25](#)

وهو المقتضي لاتيان الفرائض والواجبات الصبر عن معصية الله وهو الموجب ترك ما حرم الله الثالث بصبر على اقدار الله عبادة الصبر الذي الذي اجرها عند الله من غير حساب - [00:31:42](#)

اجتمعت هذه الانواع الثلاثة في الصيام تجتمع بالصلاة نعم على طاعة الله المحافظة عليها في كل وقت يترك عمله شغله على المعصية فلا يطيع نفسه بتركها اصلي وافق الصلاة وحرم بحره - [00:32:03](#)

قيمة للشعيرة قال حدثنا ابي قال حدثنا سليمان الحكم قال جابر الاسدي انه قال رجل الى علي رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين ما الايمان؟ قال الايمان على الصبر وعلى اليقين والجهد والعدل. فالصبر منها على اربع شعاع. على الشوق والشفق والسعادة - [00:32:32](#)

فمن اشتاق الى الجنة سلاح الشهوات ومن اشفق من النار رجעה من حرما ومن ابصر الدنيا تهاوى ومن الخيرات واليقين على اربع شعث على في الفطنة وتكوين الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين. فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة. ومن تأول الحكمة عرفة - [00:33:09](#)

ومن عرف النمرة فكأنما كان في الاولين والعدل على عرفة وزهرة العلم فمن فهم فسر جميع العلوم ومن علم عرف شرائع المؤمنين ومن حلم لم يفرج امره وعاش والجهد على اربع شعب على امر بالمعروف ونهي عن المنكر والصدق في المواضع الفاسقين فمن - [00:33:39](#)

ومن نهى عن المنكر ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن الفاسقين وغضب لله غضب الله له. فقام السائل عند هذا فقبل رأس

ابيہ رضي اللہ عنہ وارضاه کلام عظیم - 00:34:09

حکمة من فهم الوحي فهم الشرع رضي الله عنه نعم محمد الايمان ولباس التقوى ورأس ما له الفقه والزينة اخبرنا محمد الحسين الفارسي وقد اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا ابو عبد الله السافري قال حدثنا وهم بن جرير قال حدث - 00:34:31  
كتب اليه عمر بن عبدالعزيز اما بعد فان للايمان فرائض فمن استكمل استكمل الايمان ولم يستكملها لم يستكمل الايمان فان عشته لم حتى تعملوا بها ان شاء الله وان مت فوالله ما انا على صحبتكم بحريص - 00:35:16

هذا كتاب مشكور عن عمر بن عبد العزيز لما كتبه الى علي ابن ارباس وفيه اهل السنة عليه على ان العمل من الايمان. ورده البخاري الايمان رد عن المرجئة معلقا له - 00:35:41

هو كتاب عظيم من عمر بن عبد العزيز لم تطول مدة خلافته لكنه ملأ فيها الارض علما ونورا وفيه قوله يدركنا الموت فما انا عليكم على صحبتكم لي حريص الى لقاء ربه سبحانه وتعالى. نعم - 00:36:01

وقد اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سويدا قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن ابي لا يرضي الله - 00:36:24

امرتم بالصلاة والزكاة فلا فمن لم يزكي فلا صلاة له. لان الله قرن بينهما في نية واربعين اية من فرق بينهما فرق بينما جمع الله عز وجل بينه وبينه. نعم - 00:36:36

بسم الله رضي الله عنه انه قال من اقام الصلاة ولم يؤتي الزكاة فليس بمسلم ينفعه عمله واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا محمد ابن قال قال عنه عن حسن ابن صالح عن ابي اسحاق عن - 00:36:52

رضي الله عنه انه قال ما تارك الزكاة في المسلم هذا كله محمول على من جحد وجوه يا من بخل بها لان من بخل بها فيه الوعيد ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا محمد بن عبدالله بن متين قال حدثنا عن محمد ابن هارون قال حدثنا عن من شيبان قال - 00:37:23

قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه طال عمر الاسلام وقواعد الدين ثلاثة. عليهن اسس اسس الاسلام. شهادة ان لا اله الا الله والصلاة - 00:37:49

صوم رمضان من ترك منهن واحدة فهو كافر حلال دم. تجده كثيرا ما لم يحج فلا يزال بذلك كافر ولا يحل لكم وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل لهم. المقصود من هذا فهي البراءة بالدين - 00:38:09

وهذا تشنيع على من تركها متعمدا اخبرنا عبد العزيز عن محمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد الله ابن ايوب قال حدثنا ربه قال حدثنا صحيح - 00:38:30

ما كان الحسن يقول في الايمان قول وعمل وهو امام في زمن يتساءل الناس قوله بالعلم امامة رضي الله عنه رحمه الله اخبرنا الحسن العثمان قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا عن ابن محمد المسروقي قال حدثنا محمد بن صالح العثري قال حدثنا - 00:38:46

قيل للحسن من ايمان؟ قال الصبر والسماح قال الصبر عن محارم الله والسماء قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا قبيصة قال حدثنا هارون هارون ابن ابراهيم - 00:39:20

يقول تقييم سائقوها واذا ولي سائقها لم تستقيم قائدها. الايمان بالله مع العمل والعمل مع الايمان ولا يصلح هذا حتى يقدمان على الخير ان شاء الله. تخيلوا لو ان الايمان مجرد اعتقاد من غير - 00:39:43

ملك الايمان او دعوة وانظروها في من من الابوين المسلمين شهد ان لا اله الا الله ولم يصلي ولم يصمه ولم يزكي ولم يحج انما هو مسلم في الاثم لا يستحي مستحي يقول هذا ايمان مثل ايمان ابي بكر - 00:40:13

هذا من شناعة قول المرجئة اخبرنا القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال حدثنا العباس بن عبدالله قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن انه قال ما اردت قولتي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:42



نعم اخبارنا محمد بن احمد البصير قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى المسلمين قال سمعت عبد العزيز ابن هشام ابن حسان وهو في الطواف يقول في الايمان قال قول وعمل - [00:41:10](#) الذي ينقل قول الحسن هو هشام ابن حسان وليس هشام ابن عمر في قول ابراهيم التيمي قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا من الوجل يعمل لك يخشى ان لا يقبل منه - [00:41:31](#)

ان في قلبه ما في قلبه من النقص يخشى على نفسه اخبرنا محمد اثناء الطواف بهذا اثناء الطواف طواف عبادة لكنه لم يفد لم يمنع فيه الكلام كما في الصلاة - [00:41:48](#)

والصلاة اول امرها كان الكلام فيها مأذونا به نسخ ذلك بقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله عدم الكلام بسم الله انه قال لابد لهذا الدين من اربع دخول في دعوة المسلمين ولا بد من الايمان وتصديق بالله - [00:42:16](#)

والمرسلين اولهم واخرهم والجنة والنار والبعث بعد الموت ولا بد من ان تعمل عملا صالحا تصدق به ايمانك ما تحقق به ايمانك يدل العمل على الايمان. نعم قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي - [00:42:55](#)

اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا هما قال حدثنا قال حدثنا قال سألت عشرة من سفيان محمد ابن مسلم طائفي فقال قول وعمل وسألت مالكا لانس اذا قال قول وعمل - [00:43:23](#)

بل هذا عليه الاجماع على ان الايمان قول وعمل منهم من يضيف ولا عمل ولا قول الا بالنية ولا نية الا مع السنة والقول قولان قول القلب قول اللسان والعمل عملا عمل القلب وعمل الجوارح - [00:44:03](#)

واخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال حدثنا الحميدي قال سمعت اهل السنة يقولون اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن خلف قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا علي ابن سهل القومي قال حدثنا الوليد ابن المسلمين قال - [00:44:21](#)

ينكرون قول من يقول ان الايمان قوم بلا عمل ويقولون لا ايمانا الا بعمل ولا عمل واخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا عثمان وقال عدنا هما قال حدثني ابو عبد الله يعني احمدنا قال حدثنا ام سلمة خزا جمعا قال قال - [00:44:45](#)

الايمان الله اكبر باللسان والمعرفة هنا بمعنى اعتقاد القلب ايش المعرفة على طريقتي الجهل قال واخبرنا قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني ابي عن ابي سلمة فذكره سواء. ومثله قول آ - [00:45:07](#)

للزهد في من فيمن امن بالله هذا عارف بالله بحق الله عليه ليس معنى انه جاهل لهذا لم يقل احد من هؤلاء ان ابليس كان مؤمنا واخبرنا محمد قال اخبرنا عثمان قال حدثنا قال سمعت - [00:45:49](#)

الايمان قول وعمل اخبرنا محمد ابن احمد المسلم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر قال حدثنا ادريس ابن عبد الكريم المؤمن قال سأل رجل من اهل او قول وعمل وتصديق وعمل. فاجابه ابو ثور بهذا فقال ابو ثور - [00:46:15](#)

رحمك الله عن ايماننا يزيد ويرقص وقوله او قول وعمل وتصديق وعمل يرحمنا الله واياكم ان الايمان تصديق بالقلب والقرب باللسان وعمل بالجوارح وذلك انه ليس بين اهل العلم خلاف في رجل لو قال اشهد ان الله عز وجل واحد وان ما جاءت به الرسل حق -

[00:46:42](#)

ثم قال ما عقد قلبي على شيء من هذا ولا اصدق به انه ليس بمسلم ولو قال المسيح هو الله وجاهد امر الاسلام وقال لم يعقد قلبي على شيء من ذلك انه كافر باظهار ذلك وليس بمؤمن - [00:47:12](#)

فلما لم يكن من اقرار اذا لم يكن معهم تصديق مؤمنا ولا بالتصديق اذا لم يكن معهم اقرار من حتى يكون مصدقا بلسانه. فاذا كان تصديق من قلب القلب واكره باللسان كان عنده مؤمنا وعند بعضهم لا يكون - [00:47:32](#)

لا يكون مع التصديق عمل فيكون بهذه الاشياء اذا اجتمعت المؤنات فلما نفوا ان الايمان ستر واحد وقالوا في قول بعضهم وثلاثة اشياء في قول غيرهم لم يكونوا من الا بما اجتمعوا عليه من هذه الثلاثة الاشياء - [00:47:52](#)

وذلك انه اذا جاء للثلاثة اشياء فكلهم يشهد انه مؤمن. فقلنا بما اجتمعوا عليه من التصديق بالقلب والاخلاص والعمل من جوارحه. فاما

الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال لهم نعمة. الان - [00:48:12](#)

ذكر مرة العمل في قول بعضهم ذكر ما رجحهم لانه قول وعون واعتقاد كأنه يشير في قول بعضهم الى ما عليه مرجئة العراق فانه

وان اخروا العمل عن اسم الايمان - [00:48:32](#)

لم يؤخرهم عن حقيقة كأن ابا ثور ها هنا راعى الخلاف هذا الخلاف لم يخرجهم من قول الجماعة من الذين اخرجوا العمل عن الايمان

نعدهم هذه المسألة وهذا الامر هو جماع المرجئة - [00:48:48](#)

المرجي يا جماعة والاخراج العمل نبداً بغولاتهم المرجئة الخالصة وهم الجهمية. ما عندهم عمل اصلاً لا عمى القلب ولا عمل جوارح

الايمان عندهم معرفة ثم مرجئة متكلم الاشاعرة. الايمان تصديق ولا عمل عنده - [00:49:14](#)

الايمان نطق فقط باللسان لا عمل عندهم متكلمة الاحناف العمل عندهم الايمان اقرار من القلب قالوا والنطق باللسان ركن زائد اصلي

العمل مرجئة الفقهاء الايمان عندهم قوم واعتقاد. فخرج العمل - [00:49:38](#)

مع ان الاكثر في حال مرجئة الفقهاء تأخير العمل والاخراج واخراجه عن مسمى الايمان لا عن حقيقته واصله والرد عليهم بالصلاة ان

الصلاة ايمان وهي عمل من لم يصلي ليس مؤمناً - [00:50:12](#)

واظن والله اعلم من اثر هذه المذاهب المرجئة درج على على الفقهاء في متأخريهم تفريق بين جحد وجوب الصلاة لان الجحد وبين

القلب اه عدم جهدها درجة هذا على متأخر اتباع المذاهب لاثار وسلطة - [00:50:31](#)

كلمة الاشاعرة كثرة اتباع المذاهب الأربعة في هؤلاء المنحرفين في الإيمان اما الطائفة التي زعمت ان العمل ليس من الايمان فيقال

لهم ما اراد الله عز وجل من الجبال اذ قال لهم اقيموا - [00:50:54](#)

ولا تؤام الزكاة الاقرار بذلك او الاقرار بالعمل. فان قالت ان الله اراد الاقرار ولو يريد الامل فقد كفرته من قال ان الله لم يريد من العباد

ان يصلوا ولا يؤتوا الزكاة فان قالت اراد منهم الاقرار والعمل قيل فاذا - [00:51:19](#)

كان اراد منهم الامرين جميعاً. لم سألتهم انه يكون مؤمناً باحدهما من الآخر. وقد ارادهما جميعاً رأيتهم لو ان رجلاً قال امنوا جميع ما

امر الله ولا به اجبوا مؤمناً فان قالوا لا قيل لهم - [00:51:39](#)

فان قالوا بجميع ما امر الله به ولا اعلم منه شيئاً ا يكون مؤمناً فان قالوا لها قيل لهم وقد سألتهم ان الله عز وجل اراد الامرين جميعاً.

فان جاز ان يكون لاحدهما مؤمناً اذا ترك الآخر جاز - [00:51:59](#)

لا فرق بين ذلك. فان احتج فقال لو ان رجلاً اسلم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء وقت عمل عيد له الاسم بتصديقه بتصديقه

ان العمل عليه من قوله ان يعمل في وقته اذا جاء وليس عليه - [00:52:19](#)

بجميع ما يكون به مؤمناً. وقال اقر ولا اعلم لم يطلق له اسم الايمان. وفيما ان من هذا ما يكتفى به ونسأل الله التوفيق. صحيح. هذه

المجادلة افحم من ابي ثور لهؤلاء المرجئة - [00:52:49](#)

نقف عند هذا الموضوع ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:12](#)